

شرح قطر الندى وبل الصدى - المجلس الثاني والعشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما المانع من الصرف في هذه الكلمات لقد نصرمك الله في مواطن كثيرة. مواطن السيارات منتهية للدموع احسنتم. فحيوا باحسن منها - [00:00:00](#)

احسنت الوصفية ووزن الفعل. فعدة من ايام اخر لفظ اخر النفسية والعدل. الوصفية والعدل. احسنت. وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب العالمية والعزمى احسنت. يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء. لذة للشاربين بيضاء - [00:00:29](#)
احسنت. طيب التعجب له صيغتان قياسيتان. ما هما ما افعله وافعل به. ما مثال ما اكمل القرآن كما اخبرهم عن النار. نعم ابصر به واسمع احسنت احسنتم بارك الله فيكم - [00:01:09](#)

نعم نسمع الدرس الذي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين اجمعين. مقال المؤلف رحمه الله باب الوقف الاقصى على نحو رحمة الله وعلى نحو مسلمات بالساء وعلى نحو ونحن القاضي فيهما - [00:01:37](#)

وقد يعكس بهن وعزة من اصدقاء والقاضي الا الياء يوقف على اذا ونحن قوله فرأيت زيذا بالف كما وتكتب الالف بعد واو الجماعة فقالوا دون الاصلية مفتوحة من الف ياء تجاوزت الثلاثة فاستدعى والمصطفى او كان اصلها الياء. كرمى والفتى وانفا في غيره كعفا والعصا - [00:02:03](#)

وينكشف امر اهلك رميت وعفوت عصاين وفزعين وتسميتهن واثنتين واثنتين والغلام وعين الله في القسم في فتحهما او بكسر او بكسر في اي ابتداء وتحذف وصلة كيف يا حمزة القاضي المتجاوز في اربعة احرف استخرج امره ومحفره وامر الثلاثي شخص وغزي بضمه - [00:02:30](#)

بارك الله فيكم رحمه الله تعالى. الوقف في الافصح على نحو رحمة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالتاء اذا وقفت على كلمة منتهية بتاء التأنيث التي قبلها متحرك فان الافصح ان تقلب التاء هاء. فتقول رحمة - [00:03:12](#)

وشجرة ومعصية ويجوز الوقف بالتاء تقول في الوقف رحمة ورحمت وتقول شجرة وشجرة ومعصية ومعصية وقد قرأ في المتواتر بالتاء والهاء في الوقف في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:03:43](#)

ان شجرة الزقوم يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. قرأ في الوقف بالتاء رحمة شجرة وقرأ بالهاء. رحمة شجرة معصية وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة - [00:04:12](#)

وقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها اية وقال الشاعر والله انجاك بكفي مسلمة من بعد ما وبعدما وبعد مات كانت نفوس القوم عند بصمت وكادت الحرة ان تدعى - [00:04:41](#)

ماذا امت. امت اما اذا كان مجموعا بالالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء مسلمات ويجوز ان تقف بالهاء. تقول مسلمة وسمع من كلامهم كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوات هكذا بالهاء - [00:05:03](#)

وسمع من كلام ايضا دفن البنات من المكرمات هكذا. ويروى حديثا وقد حكى ابن الجوزي بوضعه قال وعلى نحو قاض رفع مجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما باثبات اذا وقف على الاسم المنقوص كقاض بدون ان - [00:05:36](#)

في حال الرفع والجر فالافصح حذف الياء. تقول جاء قاض ومررت بقاض يقال جاء قاضي مررت بقاضي ومنه في القرآن ولكل قوم هاد وما لهم من دونه موال. وما لهم من الله من واق. وما عند الله باق - [00:06:04](#)

هكذا بدون ياء ويجوز الوقف بالياء. وهي قراءة ابن كثير في الكلمات الأربع ولكل قوم هاد يقف ولكل قوم هادي وما لهم من دونه من والي وما لهم من الله من واقي. وما عند الله باقي - [00:06:42](#)

ابن كثير يقف بالياء والباقون من العشرة يقفون بدون ياء هذا قوله وعلى نحو قاض رفع مجرم بالحلف. ونحو القاضي فيهما بالاثبات. يعني اذا كان غير ممنون اذا كان بئلا فالافصح في الوقف عليه رفعا وجرا ان تثبت الياء. تقول جاء القاضي ومررت بالقاضي -

[00:07:04](#)

ويجوز حذفها. جاء القاب ومررت بالقاب ومن حذفها قوله تعالى الكبير المتعال وكذلك قوله تعالى ينذر يوم الثلاثاء فالجمهور قرأوها هنا بالحذف. وابن كثير اثبت الياء ثم تعالي التلاقي ومنه قولهم - [00:07:37](#)

عمرو بن العاص هذا على حذف رياء افصح اثباتها لانه بان وقد ذكر هذا النووي رحمه الله تعالى في صحيح مسلم قال ان الفصيحة الصحيحة العاصي باثبات الياء قال وكذلك شداد بن الهادي - [00:08:10](#)

وابن ابي الموالى يعني الشائع عندهم انهم يقولون عمرو ابن العاص وشداد ابن الهاد وابن ابي المواد قال الفصيح صحيح في ذلك كله اثبات الياء قال رحمه الله وقد يعكس فيهن وهذا اخذناه. يعني الافصح في رحمة الوقف بالهاء وقد يعكس قد يؤخذ بالتاء. فيقال رحمة والافصح في مسلمات - [00:08:34](#)

الوقف بالتاء وقد يعكس يوقف منها مسلمة. والافصح في قاظم رفعا وجرا حذف الياء وقد يعكس قد يقال تقاضي ومررت بقاضي والافصح في القاضي رفع مجرا اثبات الياء وقد يعكس قد تحذف - [00:09:01](#)

قل يا فيقال جاء القاب وما ردت بالقاب. هذا معنى قوله وقد يعكس فيهن. ثم قال وليس في نصب قاض والقاضي الا الياء يعني هذا المنقوص اذا كان منصوبا فان الياء تثبت مطلقا. كان محلا باذى وان كان منونا - [00:09:21](#)

يقول رأيت قاضي باثبات الياء ورأيت القاضي باثبات الياء لا تحذفها. هذا معنى قوله وليس في نصب قاض والقاضي الا الياء. ومنهم في القرآن ربنا اننا سمعنا مناديا ومنه كذلك كلا اذا بلغت التراقي - [00:09:43](#)

بائثات الياء ثم قال رحمه الله تعالى ويوقف على اذا ونحوه اذا نصفى ورأيت زيدا بالالف كما يكتبن يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا في ثلاث مسائل المسألة الاولى اذا المقصود اذا الجوابية. ومنه قوله تعالى ولن تفلحوا اذا ابداء. اذا وقفت - [00:10:06](#)

تقف من الف اذا وقفت على ما قبله ابداء في الآية تقول ولن تفلحوا اذا ولن تفلحوا اذا بنوع ماء لا تقف على النون بل تقف على الف وقد اختلفوا في كتابتها - [00:10:36](#)

البصريون يكتبونها بالالف هذا مذهب جمهور المصريين والكوفيون ومعهم يبرد يكتبونها بالنون وقرقان مبرد اشتهي ان اكوي يد من يكتب اذا بالالف لانها مثل انولا. ولا يدخل التنوين الحروف والقول الثالث قول الفراء وهو انها اذا نصبت كتبت بالنون. واذا لم تنصب كتبت بالالف - [00:10:57](#)

والذي اعتمده ابو هشام هو مذهب البصريين كتابتها بالالف والمسألة الثانية موت التوكيد الخفيفة التي بعد فتح فحين اذا وقفت فانك تقف بالالف كما قال ابن مالك رحمه الله وابدلنها بعد فتح الفا - [00:11:40](#)

وقفا كما تقول في قفا قفا مثلا اذا قلت اكتبني الواجب اذا وقفت على ما قبل الواجب تقول اكتبها بالالف ومنه قوله تعالى نسفعا بالناصية. اذا وقفت على ما قبل بالناصية تقول لنسفعا - [00:12:11](#)

كذلك ليسجنن وليكونن من الصاغرين اذا وقفت ليسجنن وليكونا ومنه قول الاعشى واياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ما اصلها التوكيد الخفيفة احسنت هذا البيت من قصيدة للشاعر الكبير للاشا ميمون ابن قيس صاحب معلقة ودع هريرة ان

الرجل مرتحل - [00:12:39](#)

كتبها يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم فاغرته قريش بالمال واعطته مئة ناقة ليرجع ولا يسلم. وكان ذلك في الهدنة بعد صلح الحديبية - [00:13:24](#)

قبل هذا المال ورجع الى بلده وهو في طريقه سقط عن بعيره ومات ولم يكتب له ان يسلم المسألة الثالثة تنوين الاسم المنصوب في

مثل رأيت زيدا وهذه لغة جمهور العرب - 00:13:43

وفي لغة ابن ربيعة الوقف بالحذف رأيت زيد وقد قال شاعرهم الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنس لقد تركت قلبي بها هائما دنيف كان الاصل ان يقول - 00:14:09

احسنت. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في كافية الشافية كذلك ربيعة المنون كذا لدى ربيعة المنون في نصب نوم في غيره يسكن في نصب نوم وفي غيره يسكنون قال رحمه الله يوقف على اذا ونحوها اسفاً ورأيت زيدا بالالف كما يكتبن - 00:14:34
كما يكتب لي يعني الوقف في هذه المسائل الثلاث يكون بالالف كما يكتبن بالالف لان الاصل في الرسم الاصل موافقة المكتوب المنطوق وان الحروف تكتب بحسب الوقف. فمثلا في رأيت زيدا تكتبها بالالف بعد الدال. لان اخرها عند الوقف عليها - 00:14:57
اخرها يكون انفا فكذا تكتب الفا ثم استطرذ فذكر مسألتين من مسائل الكتابة. الاولى في موضع زيادة الالف الفارقة. والثانية في كيفية رسم الالف المتطرفة قال في المسألة الاولى وتكتب الالف بعد واو الجماعة فقالوا دون الاصلية كزيد يدعو - 00:15:21
بعد واو الجماعة بشرط كونها ضميرة يعني اذا كانت الالف من اصل الكلمة في مثل زيد يدعو فان الالف اقصد اذا كانت الواو من اصل الكلمة فلا نكتب بعدها الالف - 00:15:50

لكن اذا كانت الواو وهو جماعة ليست ليست الاصلية فان الالف تكتب بعدها. في الفعل الماضي كتبوا او الامر اكتبوا او المضارع اه محذوف النون لم يكتبوا فخرج بذلك الواو التي من اصل كلمة. زيد يدعو هنا لا نكتب الالف. كذلك الواو التي هي - 00:16:11
الرفع في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة مثلا اذا قلت صححه محقق المسند فهل تكتب الالف بعد محققوه لا تكتب. لا تكتب. احسنت. هذه الواو هي علامة الرفع. فلا تكتب بعدها الالف - 00:16:46

يقول هؤلاء هم اولو الفضل نركب الالف في يقولوا وهؤلاء ذوو الفضل لا تكسب الالف في جو هذه المسألة الاولى المسألة الثانية في كيفية رسم الالف المتطرفة. قال رحمه الله وتنسب الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة - 00:17:15
استدعى والمصطفى. او كان اصلها الياء. فرمى والفتى. وارثا في غيره كأفا والعصا يقول اذا كانت الالف اه اذا كانت الالف رابعة فصاعدة. يعني في متجاوز ثلاثة احرف اذا كانت رابعة - 00:17:46

فصاعدا فانها ترسم ياء. تقول استدعى وتقول المصطفى لكن يستثنى من ذلك اذا كان قبلها ياء فانها ترسم الفا كراهة بكراهة اجتماعيين في الخط. يعني مثلا دنيا الالف هنا رابعة. الاصل ان تكتب ياء - 00:18:12
لكنها لما سبقت بياء كتبت الفا احيا الالف هنا رابعة الاصل ان تكتب ياء الاصل ان ترسم ياء لكنها لما سبقت بياء رسمت الفا لكن استثنى من ذلك كلمة يحيى علما - 00:18:36

فهذه الكلمة الالف فيها ياء. فرقا بين يحيى العلم ويحيى الفعل المضارع. لانه اذا كان فعلا فانها تكتب بالألف يحيى المؤمن سعيدا مثلا هنا ترسم الفا لكن يحيى علما على رجل تسم ياء. تقول سميته يحيى ليحيى - 00:19:03
سميته يحيى ليحيى. يحيى كيف تكتب هذه؟ سميته يحيى ليحيى نعم. نعم احسنت احسنت بارك الله فيكم. سميته يحيى ليحيى. يحيى الاولى ترسم ياء والثانية ترسم الفا هذا قوله ترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كالاستدعى والمصطفى. قال او كان اصلها الياء - 00:19:37

اه اذا كان اذا كانت ثلاثة اذا كانت الف ثلاثة فاننا ننظر الى اصلها. ما اصلها؟ ان كان اصلها يا ان رسمت ياء وان كان اصلها واوا رسمت الفا مثلا رمى - 00:20:20

طالما اصلها ياء. فترسم الالف ياء الفتى اصلها ياء. اصل الالف هنا ياء. فترسم ياء وان كان اصلها واوان رسمت الياء مثلا دعا اصل الالف واو فرسمت الفا. وكذلك العصا اصل الالف - 00:20:39
واو فرسيت الفا لكن كيف نعرف الاصل هناك طرق كثيرة من اسهلها ان الكلمة ان كانت اسما فنعرف الاصل بالتثنية وان كانت فعلا فانسب هذا الفعل الى نفسك يعني صل به تاء المتكلم - 00:21:04
مثلا رمى تقول رميت ما الذي قبل التاء؟ قبلها ياء. اذا اصل الالف ياء دعا تقول دعوت ما الذي قبل التاء؟ قبل التاء واو اذا اصل الالف

واو طيب جرى ما اصل الف - 00:21:30

من جاء برأيته احسنتم اذا اصلها ياء زكا ما اصل الف ازيك يا عزكو من احسنت هذه طريقة اخرى ايضا الشيخ عمر استخرج الاصل بالمضارع فلا يلزم ان تنسبه الى نفسك - 00:21:59

قد تعرف بالمضارع. مثلا دعا مضارعها يدعو اذا الاصل الف واو. رمى تضارعها يرمي اذا اصل الف ياء كذلك حتى المصدر آ غزى ما مصدر غزى الغزو احسنت اذا اصل الف واو سعى ما مصدرها - 00:22:23

نعم السعي اذا اصلها ياء واما الاسماء فتعرف اصلها بالتثنية. مثلا فتى تثنية فتاة فتيان اذا اصل الف ياء فترسمها ياء. العصا تثنية العصا عصوان. اذا اصل الف واو فترسمها الفا - 00:22:56

وقد قال وقد اه قال الشاطبي رحمه الله تعالى واستحسن هذا البيت اه ابن هشام في شرحه قال الشاطبي رحمه الله وتثنية الاسماء تكشفها. وان رددت الي اليك الفعل صادفت من هلا. وتثني - 00:23:23

الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت من هلا وقال الحريري في مقاماته اذا الفعل يوما غم عنك هدائه فالحق بايتاء الخطاب ولا تقف اذا الفعل يوما غم عنك هجاءه فالحق به تاء الخطاب ولا تقف - 00:23:43

فان ترى قبل التاء ياء فكتبه بياء. والا فهو يكتب بالالف. فان ترى قبل التاء يعني لما قلت دعوت وقلت ايضا رميت ما الذي قبل التاء في دعوت؟ قبل التاء واو. فيكتب بالالف في رميت - 00:24:09

قبل التاء ياء فيكتب ياء هذا معنى قوله فان ترى قبل التاء ياء فكتبه بياء والا فهو يكتب بالالف ثم قال رحمه الله تعالى فصل همزة اسم بكسر وضم. هذا الفصل عقده لبيان مسألتين - 00:24:33

الاولى مواضع همزة الوصل والثانية حركتها عقده لبيان مواضع مواضع همزة الوصل وحركة همزة الوصل. وهمزة الوصل هي همزة في اول الكلمة تثبت في الابتداء ونسقط في الدرج قال في اثناء كلامه تثبت ابتداء وتحذف وصلا. يعني مثلا تقول اسم - 00:25:03 هكذا باثبات الهمزة في الابتداء. واذا وصلت الكلمة لما قبلها سقطت الهمزة. تقول مثلا بسم الله. بسم الله سقطت حمزة وسميت همزة وصل لانه يؤتى بها للتوصل يعني يؤتى بها بالتوصل الى النطق بالساكن - 00:25:34

العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك لا تبدأ بساكن ولا تقف الا به. قاعدة قاعدة لا تختلف. فيؤتى بهمزة الوصل من اجل التوصل بها الى النطق بالساكن وذكر رحمه الله تعالى مواضعها وابتداء بالاسماء فقال همزة اسم - 00:25:55

بكسر وضم يعني همزة اسم همزة وصل يجوز ان تكسر فتقول اسم. ويجوز ان تضم فتقول اسم. والكسر ارجح الضم قليل قال همزة اسم بكسر وضم وسط وابن وابن من وابنة وامرئ وامرأة - 00:26:20

وتسميتهن واثنين واثنين والغلام وهيم ايمان الله في في القسم بفتحهما يعني بفتح همزة ال وهمزة وهمزتين وهو واجب في وراجح في وراجح فيهم. يعني تقول غلام لفتح الهمزة هذا واجب. واما - 00:26:46

قولك اي اي من الله؟ فانه فان الفتح راجح لا فان الفتح راجح لا واجب يجوز ان تقول ايمن الله قال همزة وصل همزة هذه الكلمات كلها همزة وصل اي تثبت ابتداء وتحذف وصلا. قال وكذا همزة الماضي المتجاوز اربعة احرف - 00:27:21

يعني خماسي والسداسي تقول انطلق واستخرج قال وكذا همزة ماض متجاوز اربعة احرف فاستخرج وامره انطلق واستخرج ومصدره انطلاق واستخراج هنا الهمزة همزة وصل. قالوا امري الثلاثي تقتل واغزو واغزي بضمهم - 00:27:49

كذلك الثلاثي الامر من الماضي الثلاثي اقبل اكتب اشرب اضرب همزة همزة وصل وتنتظر في حركة همزة الوصل الى الثالث اذا كان الثالث مضمونا ضمة اصلية فانك تضم همزة الوصل - 00:28:24

اقتل الثالث مضموم ضما اصليا فتضم همزة الوصل. اغزو كذلك اغزي اصلها اغزوي قال واغزب وامشوا واذهب بكسر كالبواقي اذا كان الثالث ليس مضموما ضما اصليا ويدخل في ذلك المكسور - 00:28:53

والمفتوح والمضمون مضمون غير اصلي. المكسور مثل اضرب والمفتوح مثل اذهب. والمضمون مضمون غير اصلي مثل امشوا وابنوا لان اصلهم شيو وابنوا فهذه كلها همزتها مكسورة همزتها مكسورة اذا بالنسبة للحركة - 00:29:23

هل يجب فتح همزتها ايم يجوز في همزتها الفتح والكسر والفتح ارجح اسم يجوز في همزتها شيئان ما هما؟ احسنت ايها ارجح
الكسل ارجح احسنت يجوز الكسر والضم والكسر ارجح. ويجب الكسر - [00:29:50](#)
في كل فعل مكسور اضرب واجلس وكذلك اذا كان الثالث مفتوحا اشرب اركب وكذلك اذا كان الثالث مضموما ضما غير اصلي امشوا
اقضوا اصلهم واقضوا. ويجب الضم فيما ثالثه مضموم ضما اصليا - [00:30:22](#)
الذي ضم ثالثه ضما اصليا مثل اه اكتب اقتل اغزو انصر هنا يجب ضموا همزة الوصل آآ هنا الكلمات المبدؤة همزة الوصل منها اسماء
وهي التي ابتدأ بها ومنها افعال وهي التي ختم اه بالكلام فيها - [00:30:56](#)
قال اه همزة الماضي متجاوز اربعة احرف يستخرج كيستخرج وامره ثم ذكر امر الثلاثي ومنها ما هو حرف وهو شيء واحد ذكره هنا
ما هو احسنت هذا حرف وهمزته همزة وصل. وهو الذي ذكره في قوله والغلام - [00:31:33](#)
نعم هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. وبارك فيكم. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم.
جزاك الله خيرا. الله يحفظكم جزاكم الله خيرا. اشهد ان لا اله الا - [00:32:15](#)
اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - [00:32:39](#)